

Distr.: General
13 August 2013
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والستون

البند ٥٤ من جدول الأعمال المؤقت*

المسائل المتصلة بالإعلام

تقرير الأمين العام

موجز

هذا التقرير الذي أعد استجابة لقرار الجمعية العامة ١٢٤/٦٧ بآء يلقي الضوء على أعمال إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة بشأن المسائل الاجتماعية والتنمية والسياسية ومسائل حفظ السلام الرئيسية، ومساهمته في مناسبات الأمم المتحدة واحتفالاتها، والمسائل المتصلة الشبكة العالمية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام، وتوعية الجمهور والمجتمع المدني، بما في ذلك الشباب والمجتمع الأكاديمي، وحضورها المتزايد في وسائط التواصل الاجتماعي، وكذلك استمرار دور الإذاعة والتلفزيون والإنترنت والتواصل مع الصحافة وتغطية الاجتماعات، والتطورات الحاصلة في مجالات النشر والتصميم والتسويق. وهي تسعى إلى القيام بذلك من خلال الأخذ بنهج متكامل، على نطاق الإدارة، بدلاً من النظر إلى الأقسام أو وحدات العمل كل على حدة، واطعة في اعتبارها أن من بين العديد من الشراكات التي تقيمها الإدارة وتُثريها، فإن تلك القائمة مع الدول الأعضاء، فردياً وجماعياً، هي من بين أكثرها أهمية للوفاء بمهمة المنظمة وأغراضها.

* A/68/150



الرجاء إعادة استعمال الورق

100913 100913 13-42658 (A)



أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة، في الفقرة ٨٣ من قرارها ١٢٤/٦٧ بء، إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الخامسة والثلاثين وإلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والسنتين، تقريراً عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام وعن تنفيذ جميع التوصيات والطلبات الواردة في ذلك القرار. وبناء على ذلك، قدم الأمين العام ثلاثة تقارير لكي تنظر فيها اللجنة في دورتها الخامسة والثلاثين، المعقودة في الفترة من ٢٢ نيسان/أبريل إلى ٢ أيار/مايو ٢٠١٣ (A/AC.198/2013/2 و A/AC.198/2013/3 و A/AC.198/2013/4). وترد مداوات اللجنة بشأن تلك التقارير في تقريرها عن دورتها الخامسة والثلاثين (A/68/21).

٢ - ويورد هذا التقرير آخر المعلومات المستجدة المقدمة إلى لجنة الإعلام في دورتها الخامسة والثلاثين، ويعرض التطورات الحاصلة والأنشطة التي اضطلعت بها إدارة شؤون الإعلام في الفترة ما بين شباط/فبراير وتموز/يوليه ٢٠١٣ عن طريق ما قامت به برامجها الفرعية الثلاثة من أعمال مترابطة يدعم بعضها بعضاً (في ما يتعلق بالأخبار ووسائل الإعلام والتوعية والاتصالات الاستراتيجية) ووحدة التقييم وبحوث الاتصالات التابعة لها.

القضايا الاجتماعية والإنمائية

٣ - واصلت الإدارة العمل من أجل التشجيع على إجراء مناقشة مستنيرة بشأن نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي عقد في ريو دي جانيرو بالبرازيل في حزيران/يونيه ٢٠١٢. وشمل ذلك نشر المعلومات عن أعمال الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة، وحلقات العمل التي نظمتها الجمعية العامة بشأن نقل التكنولوجيا، وإنشاء منتدى سياسي رفيع المستوى، وكذا قضايا مختلفة مثل النقل المستدام والمحيطات. وبالإضافة إلى ذلك، قادت الإدارة الجهود المبذولة لوضع استراتيجية في مجال الاتصالات وإعداد منتجات إعلامية للمؤتمر الدولي الثالث للدول الجزرية الصغيرة النامية، المقرر عقده في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤.

٤ - وبناء على النجاح المشهود في عام ٢٠١٢، عندما تم إيفاد صحفي لتغطية مجريات مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وُضع ترتيب مماثل لضمان تغطية شاملة في الوقت المناسب للدورة العاشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، الذي عقد في اسطنبول بتركيا في نيسان/أبريل ٢٠١٣. وخلال تلك الدورة، أنتج مركز الإعلام ملفات إعلامية قصيرة متعددة الوسائط وتقارير إخبارية يومية متعددة، وأجرى أكثر من ٢٠ حواراً صحفياً بلغات متعددة مع مسؤولين كبار وخبراء ومشاركين من المجتمع المدني. ووزعت هذه المواد في جميع

أنحاء منظومة الأمم المتحدة وظهرت على المواقع الإلكترونية التابعة للبنك الدولي واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، من بين عدة مواقع أخرى. وصدرت نحو ٦٠٠ مقالة تتعلق بالمنتدى، في حين عرض ما مجموعه ٢٠٦ أشرطة فيديو، ضمت قصاصات إخبارية بالفيديو، في موقع webtv.un.org.

٥ - وواصلت فرقة العمل التابعة لفريق الأمم المتحدة للاتصالات، التي تعقد اجتماعاتها بدعوة من الإدارة على أساس شهري، القيام بدور رئيسي في التنسيق، على نحو متكامل وعلى نطاق منظومة الأمم المتحدة، وخطط إرسال الرسائل والتوعية بشأن الأهداف الإنمائية للألفية، وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، ومتابعة نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وخضعت البوابة الإلكترونية الرئيسية المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية (www.un.org/millenniumgoals) لعملية إعادة تصميم كبيرة لجعل الموقع أكثر سهولة في الاستخدام وأكثر تفاعلية. وقد زار الموقع، الذي يتم تحديثه بانتظام باللغات الرسمية الست، أكثر من ٤٧٠.٠٠٠ زائر فريد خلال الفترة الممتدة من كانون الثاني/يناير إلى منتصف تموز/يوليه ٢٠١٣.

٦ - وعملت الإدارة على نحو وثيق مع المكتب التنفيذي للأمين العام وبعض الشركاء في منظومة الأمم المتحدة لتنسيق حملة نُظمت احتفالاً بحلول ١٠٠٠ يوم قبل نهاية عام ٢٠١٥، وهو الموعد المستهدف لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وصدرت أكثر من ٥٠٠ مقالة إخبارية في وسائل الإعلام في جميع أنحاء العالم في الفترة ما بين ٢٦ آذار/مارس و ١٤ نيسان/أبريل ٢٠١٣. واتخذت الإدارة الترتيبات لكي يعطي الأمين العام ركلة انطلاقاً لمباراة لكرة القدم لنادي ريال مدريد في عاصمة إسبانيا؛ واستُخدم في تلك المناسبة شريط فيديو وافتتاح وإعلانات بشأن ضرورة الوصول إلى هذه الأهداف. وشهد هذا الحدث في الملعب جمهور ضم أكثر من ٤٠.٠٠٠ شخص وشاهدته الملايين على شاشات التلفزيون. وصدرت مقالة افتتاحية من الأمين العام بعنوان "ألف يوم للوفاء بوعد الألفية"، في أكثر من ١٠٠ منشور إخباري وموقع إلكتروني باللغات الرسمية الست، وذلك في المقام الأول من خلال جهود مراكز الأمم المتحدة للإعلام.

٧ - ومن خلال عمل جرى على نطاق منظومة الأمم المتحدة بواسطة وسائط التواصل الاجتماعي ونسخته الإدارة، وصلت الوسم #MDGmomentum أكثر من ٢٨ مليون حساب فريد واستُخدمت في أكثر من ٤٠.٠٠٠ تغريدة. ووُجه مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي إلى صفحة شبكية خاصة، باللغات الرسمية الست، تضم رسوماً بيانية وبطاقة رقمية توضح الإنجازات التي تحققت والتحديات المتبقية في ما يتعلق بالأهداف الإنمائية.

٨ - وبالتزامن مع احتفال أقيم في مقر الأمم المتحدة، تناولت العديد من الدول الأعضاء على موقع تويتر رسائل ذات صلة بالأهداف من حساباتها الرسمية باستخدام الوسمة #MDGmomentum. وشارك في هذا الجهد الممثلان الدائمين لأستراليا ورواندا، بصفتها رئيسي الفريق المعني بحشد الدعم لتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية. ونُشرت رسائل عن الأهداف وردت من بعض الدول الأعضاء في الموقع www.un.org/millenniumgoals.

٩ - واستُكمل تقرير الأهداف الإنمائية للألفية لعام ٢٠١٣ الذي عرضه الأمين العام لأول مرة في الجزء الرفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في جنيف يوم ١ تموز/يوليه بعرضه في أكثر من اثني عشر حفلا نظمتها على الصعيدين الإقليمي والوطني مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة، بما في ذلك في ألماني (كازاخستان) ومكسيكو سيتي ونيروبي ونيودلهي وطوكيو، وكذلك مكاتب بلدان الشمال الأوروبي التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وأصدرت الإدارة مواد صحفية باللغات الرسمية الست، ونسقت أنشطة للتوعية الإعلامية ومناسبات ومقابلات، وأنتجت من أجل وسائل التواصل الاجتماعي رسوماً بيانية يمكن تبادلها بالنسبة لكل هدف إلى جانب فيديو بالرسوم المتحركة.

١٠ - وشجعت مراكز الأمم المتحدة للإعلام على إجراء مشاورات وطنية ودون إقليمية بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، بما في ذلك في بنغلاديش وغانا وكولومبيا ونيجيريا. وروجت الإدارة بشكل نشط للدراسة الاستقصائية العالمية المعنونة "عالمي"، التي ساعدت في إنتاج وتوزيع ملف إعلامي ذي صلة بالموضوع وعدة مواد بالوسائط المتعددة. وأطلقت مراكز الأمم المتحدة للإعلام في جاكرتا وريو دي جانيرو وكانبرا ومانايلا، من بين مراكز أخرى، حملات قوية على شبكة الإنترنت وغيرها من خلال الشراكات مع الجامعات المحلية والصحف الوطنية والإذاعات. واتخذت الإدارة الترتيبات ليظهر الأمين العام في شريط فيديو يشجع فيه الشباب على المشاركة في الدراسة الاستقصائية العالمية المعنونة "عالمي"، لتوزيعها من خلال مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وإلى غاية تموز/يوليه ٢٠١٣، فاق عدد المشاركين في الدراسة الاستقصائية العالمية المعنونة "عالمي" ٧٥٠.٠٠٠ مشارك.

١١ - وساعدت الإدارة أمانة الفريق الرفيع المستوى المعني بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ على الإعلان عن صدور تقريره يوم ٣١ أيار/مايو وعلى الترويج له وتغطيته إعلامياً بلغات متعددة وفي أشكال متعددة من وسائل الإعلام. وساهم عدد من مراكز الأمم المتحدة للإعلام في مناسبات نظمتها في وقت لاحق وسائل الإعلام وهيئات المجتمع المدني على المستوى الوطني، بما في ذلك في نيروبي. وفي إطار العمل مع المكتب التنفيذي للأمين العام

ومن خلال فريق الأمم المتحدة للاتصالات، قامت الإدارة بتحديث الرسائل المشتركة المتعلقة بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ لتعكس آخر المستجدات في هذه العملية.

١٢ - وشارك القائمون على مبادرة التوعية المجتمعية الإبداعية للإدارة في العرض السنوي الخامس للأشرطة الوثائقية *Envision* ومنتدى المناقشة، بعنوان "قصص عن التحديات الصحية العالمية"، الذي ركز على ثلاث قضايا صحية عالمية رئيسية مدرجة في جدول أعمال الأمم المتحدة، وهي: وقف انتشار الأمراض، والأمومة، والصحة ونهج المجتمع في التعامل مع الشيخوخة. وضم هذا الحدث، الذي نظم في شهر نيسان/أبريل، خبراء من الأمم المتحدة وصانعي أفلام ومهنيين من وسائل الإعلام الجديدة لمناقشة سبل تسخير قوة الأفلام لإحداث التغيير الاجتماعي الإيجابي في هذه القضايا.

١٣ - وعلى مدى السنوات الثلاث والعشرين الماضية، تعاونت الإدارة مع مهرجانين شهدتهما نيويورك حيث قدمت جوائز لتكريم أفضل برامج إذاعية وسينمائية وتلفزيونية، وإعلانات الخدمة العامة التي تبرز القضايا العالمية المدرجة في جدول أعمال المنظمة. وخلال هذا العام، سلطت البرامج الفائزة الضوء على قضايا الاتجار بالبشر، والاستدامة البيئية، والهجرة والاندماج الاجتماعي، وفيرس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ونُظمت مراسم توزيع الجوائز في نيسان/أبريل وحزيران/يونيه.

١٤ - وفي الفترة التي سبقت اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى المعني بالإعاقة والتنمية، الذي عقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، أعدت الإدارة مواد ترويجية وعملت مع شركاء مشتركين بين بعض الوكالات للتخطيط لأنشطة التوعية بلغات متعددة، وشمل ذلك حملة بواسطة وسائل التواصل الاجتماعي.

١٥ - وفي شهر آذار/مارس، قدمت الإدارة الدعم الإعلامي للجنة الاقتصادية لأفريقيا من أجل الإعلان عن صدور التقرير الاقتصادي عن أفريقيا لعام ٢٠١٣. وجرى حفل الإعلان عن صدوره مرة أخرى في أيدجان بكوت ديفوار على هامش الاجتماع السنوي لوزراء المالية والتخطيط الاقتصادي الأفارقة. وعُرض التقرير مرة أخرى في نيويورك يوم ٢٣ نيسان/أبريل؛ وفي تلك المناسبة، ساعدت الإدارة في تنظيم جلسات إحاطة لوسائل الإعلام وإجراء مقابلات مع المدير التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا.

القضايا السياسية وقضايا حفظ السلام

١٦ - قدمت الإدارة، في إطار العمل الوثيق مع مكتب شؤون نزع السلاح، الدعم في مجال الاتصالات في آذار/مارس ٢٠١٣، خلال مؤتمر الأمم المتحدة النهائي بشأن معاهدة تجارة

الأسلحة، وفي نيسان/أبريل ٢٠١٣، عندما اعتمدت الجمعية العامة هذه المعاهدة. وتعاونت الإدارة مع مكتب شؤون نزع السلاح، وكذلك مع البعثة الدائمة لكازاخستان لدى الأمم المتحدة، في إطار التحضير لليوم الدولي الرابع لمناهضة التجارب النووية (٢٩ آب/أغسطس) واجتماع الجمعية العامة غير الرسمي للاحتفال بذلك اليوم، الذي دعا إلى عقده رئيس الجمعية يوم ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢.

١٧ - ونظمت الإدارة، بالتعاون مع إدارة عمليات حفظ السلام، حلقة عمل إذاعية لفائدة بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام في أفريقيا. وقد نُظمت حلقة العمل في عنتيبي بأوغندا في الفترة ما بين ٤ و ٦ آذار/مارس. وضمت كبار موظفي إدارة البعثات وموظفي الإعلام من البعثات الأفريقية الأربع التي لها محطات إذاعية كبرى تابعة للأمم المتحدة (بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، وبعثة الأمم المتحدة في ليبيريا، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ومكتب الأمم المتحدة لدعم بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال) لإعداد إرشادات جديدة وإنشاء ونقل المحطات الإذاعية التابعة لبعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

١٨ - وشاركت الإدارة عن كثب في التخطيط وتقديم الدعم لعنصر الإعلام في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، وهي بعثة جديدة لحفظ السلام. وقد أعير لهذا الغرض اثنان من موظفي الإدارة مؤقتاً للعمل في البعثة.

١٩ - وشارك موظف من الإدارة في بعثة الأمم المتحدة للتقييم الفني التي زارت مقديشو ونيروبي وأديس أبابا في آذار/مارس لتقديم توصيات من أجل إنشاء بعثة سياسية خاصة جديدة، هي بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة في الصومال.

٢٠ - ومن حيث توفير الدعم الميداني لعمليات حفظ السلام القائمة، قام ممثلون عن الإدارة بزيارات تقييم إلى جوبا لفائدة بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان وإلى كينشاسا وغوما لفائدة بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية لدعم عمل عنصري الاتصالات في هاتين البعثتين.

٢١ - ويركز عدد آب/أغسطس ٢٠١٣ من مجلة *Africa Renewal/Afrique renouveau* على الجهود الحالية التي تبذلها الأمم المتحدة والبنك الدولي من أجل حل الصراعات وتعزيز التنمية الاقتصادية في منطقة البحيرات الكبرى في أفريقيا.

٢٢ - وتعاونت الإدارة مع إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني للاحتفال باليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، في ٢٩ أيار/مايو ٢٠١٣. وكان موضوع الاحتفال هو "عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام: التكيف مع التحديات الجديدة".

وتم إطلاق حملة تفاعلية عبر الإنترنت في مجال الاتصالات باللغات الرسمية الست في موقع الأمم المتحدة لحفظ السلام وفي منتديات وسائط التواصل الاجتماعي. وأنتج مركز الأنباء، بالتعاون مع إدارة عمليات حفظ السلام إذاعة الأمم المتحدة وتلفزيون الأمم المتحدة، ملفاً إعلامياً بوسائط متعددة يضم مواضيع مرتبطة بعمليات حفظ السلام للأمم المتحدة باللغة الإنكليزية، وكذلك باللغات الصينية والفرنسية والبرتغالية والروسية والإسبانية والسواحلية. وفي شهر آذار/مارس، أنتجت شريطاً إخبارياً معمقاً يسلط الضوء على اليوم الدولي للمرأة ويبحث الجهود الذي يبذلها حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة في سبيل إنهاء العنف ضد المرأة.

٢٣ - ويتم بشكل مستمر تحديث الصفحات المواضيعية الإخبارية الخاصة لبوابة مركز الأنباء (www.un.org/news/) لتبيان آخر المعلومات وإتاحة الموارد ذات الصلة في مجموعة من القضايا، بما في ذلك ما يخص الأزمة المستمرة في الجمهورية العربية السورية، والوضع المتطور بسرعة في منطقة الساحل في مالي، والجهود المبذولة لحشد التأييد لاتفاق سلام تدعمه الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

٢٤ - وركز شريط آخر بُث بواسطة الوسائط المتعددة على مبادرة رياضية دعمتها الأمم المتحدة وأطلقها في لبنان طارق العوايشي، نجم كرة القدم السورية السابق. فلكونه واحداً من مئات الآلاف من اللاجئين السوريين في لبنان، حكى قصته كيف تمكّن من تشكيل فريق من اللاجئين السوريين الشباب واللاعبين المحليين اللبنانيين. وفي مثال آخر عن الشراكة الفعالة، عمل مركز الأنباء مع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى خلال شهري أيار/مايو وحزيران/يونيه لتأليف مسرحية تُبث بالوسائط المتعددة عن محنة اللاجئين الفلسطينيين المتضررين من الأزمة السورية وما تبذله الوكالة من جهود لمساعدتهم.

٢٥ - وما فتئت سلسلة البرامج التلفزيونية القصيرة المعنونة منجزات الأمم المتحدة (*UN in Action*)، التي تنتج باللغات الرسمية الست، تعزز النطاق المواضيعي والجغرافي لبرامجها من خلال تعزيز الشراكات مع وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ساهمت ١١ من وكالات الأمم المتحدة وبعثاتها، بما فيها بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي، بمحتوى فيديو مجاني في هذه السلسلة، مما أفضى إلى إنتاج ٢٠ قصة توضح الجهود المبتكرة والأنشطة الإنسانية التي تضطلع بها المنظمة في ١٦ بلداً.

الاحتفالات والمناسبات التي تهيئها الأمم المتحدة

٢٦ - إحياء لليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري (٢١ آذار/مارس)، طلبت الإدارة من مستعملي وسائط التواصل الاجتماعي أن يطرحوا أسئلة موجهة إلى المقرر الخاص المعني بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب. ووردت أسئلة من مواطني ١٣ بلداً على مواقع فيسبوك وغوغل بلاس وتويتر، ونُشرت إجابات مختارة في مدونة الأمم المتحدة الخاصة بوسائط التواصل الاجتماعي (<http://blogs.un.org>). وبعد الاحتفال باليوم الدولي، وفي سياق قرار الجمعية العامة ١٤٤/٦٦، تعاونت الإدارة مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان على إنتاج وتوزيع كتيب باللغات الرسمية الست عنوانه "متحدون للقضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب"، يجمع في منشور واحد إعلان وبرنامج عمل ديربان الصادر عام ٢٠٠١، والوثيقة الختامية لمؤتمر ديربان الاستعراضي لعام ٢٠٠٩، والإعلان السياسي لعام ٢٠١١ بشأن الذكرى السنوية العاشرة لاعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان.

٢٧ - نفذت وحدة التقييم وبحوث الاتصالات التابعة للإدارة مشروعاً لرصد وسائط الإعلام وتحليلها بالتعاون مع ٢١ من مراكز الأمم المتحدة للإعلام من أجل تقييم التغطية الإعلامية لليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري في ٣٧ بلداً، وبـ ٢٠ لغة. وكانت أهم رسائل الأمم المتحدة موجودة في ٧٣ في المائة من المواد الإعلامية التي تم تحليلها. وعلى العموم، كان وصف المنافذ الإعلامية للأمم المتحدة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان وصفاً متوازناً وإيجابياً.

٢٨ - واحتفالاً باليوم الدولي لنيلسون مانديلا في ١٨ تموز/يوليه، تعاونت الإدارة بشكل وثيق مع البعثة الدائمة لجنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة على التخطيط لبعض المناسبات في المقر. وتمشيا مع حملة "٦٧ دقيقة من الخدمة" التي قادتها مؤسسة مانديلا، أتاحت الإدارة لموظفي الأمم المتحدة العاملين في نيويورك فرصة المساعدة على إعادة بناء منازل في لونغ آيلند كانت عاصفة ساندي قد دمرتها. ونظمت مراكز الأمم المتحدة للإعلام في أكرا وبروكسل وجنيف وليما ومانبلا وبريتوريا وغيرها مناسبات وأنشطة للتوعية. وروجت الإدارة أيضاً لفرص العمل التطوعي عن طريق منابر وسائط التواصل الاجتماعي الخاصة بها.

٢٩ - وبتعاون وثيق مع الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية والاتحاد الأفريقي، نظمت الإدارة سلسلة من الأنشطة بمناسبة الاحتفال السنوي السادس باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. وكان موضوع الاحتفال لعام ٢٠١٣:

”أحرار للأبد: احتفالاً بالتححرر من العبودية“ إحياء لذكرى تحرير العبيد في جميع بلدان العالم. وشملت الأنشطة التذكارية في مقر الأمم المتحدة ما يلي:

(أ) جلسة تذكارية مهينة عقدها الجمعية العامة، تضمنت خطابا رئيسيا ألقاه مدير معهد الدراسات الثقافية العالمية، علي مزرووي، وعرضا راقصا أدته فرقة الباليه الوطنية للكاميرون؛

(ب) إحاطة إعلامية للمنظمات غير الحكومية حول موضوع الاحتفال، تم بثها مباشرة على شبكة الإنترنت، ونوقشت خلالها مسألة تحرير العبيد في منطقة البحر الكاريبي ومنطقة المحيط الهندي وأمريكا الشمالية؛

(ج) مؤتمر علمي طلابي عن طريق الفيديو جمع بين أكثر من ٦٠٠ طالب من المدارس الثانوية في ترينيداد وتوباغو، والسنغال، وفرنسا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية؛

(د) بالشراكة مع بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، عُرض فيلم ”لينكولن“ في مقر البعثة، وألقى كلمة تمهيدية له توني كوشنر، كاتب السيناريو المرشح لنيل جائزة الأوسكار؛ وتم عرض كتاب تلتته أمسية للثقافة وفنون الطبخ، تضمنت قراءات شعرية، ومعزوفات موسيقية ورقصات، ومعرضا لأقمشة الكانغا من كينيا وجمهورية تنزانيا المتحدة، وتقديم أطعمة تختص بها أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي؛

(هـ) نُظّم معرض ظهرت فيه لوحات تصف تاريخ تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، والأبطال والمناضلين، والكفاح من أجل التحرر، والإرث الذي خلفه الرق لهذا اليوم؛

(و) عُرضت في الفترة من ١٨ إلى ٢٥ آذار/مارس النسخ الأصلية لإعلان تحرير العبيد في الولايات المتحدة، التي وقعها الرئيس أبراهام لنكولن ووزير الخارجية ويليام سيوارد، والتعديل الثالث عشر لدستور الولايات المتحدة، الذي ألغى بموجبه الرق؛

(ز) أقيم حفل موسيقي شاركت فيه فرقة بينيورو، وفرقة الباليه الوطنية للكاميرون؛ وفنانو اليونسكو من أجل السلام ماركوس ميلر وسومي وفرقة ستيل بالس.

٣٠ - وقد تم الترويج لهذه الأحداث، التي اتسمت بهوية بصرية مؤثرة، من خلال مجموعة متنوعة من مواد التوعية، منها ملصق تذكاري ولافتة جدارية وبطاقات بريدية وقمصان تعبر عن موضوع عام ٢٠١٣. وكجزء من برنامج الإدارة المخصص للتوعية، قامت بتيسير البث الشبكي المباشر للأحداث التي نُظمت بمناسبة الاحتفال.

٣١ - واستُكملت أنشطة التوعية بواسطة موقع شبكي باللغات الرسمية الست، فضلا عن حضور قوي في وسائط التواصل الاجتماعي عن طريق حسابات مكرسة في فيسبوك وتويتر وتامبلر.

٣٢ - ونظم عدد من مراكز الأمم المتحدة للإعلام مناسبات لإحياء ذكرى ضحايا تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. فقد أقام مركز الأمم المتحدة للإعلام في أنقرة معرضا متنقلا في المركز التجاري أنتارس، الذي يزوره أكثر من ٣٠٠.٠٠٠ شخص أسبوعيا. ونظم مركزا للإعلام في برازافيل ودار السلام جولات في موانئ تجارة الرقيق القديمة لفائدة مئات الطلاب. ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في ليما عرض مقالة لصحفية من بيرو حول المرأة السوداء والرق والمقاومة.

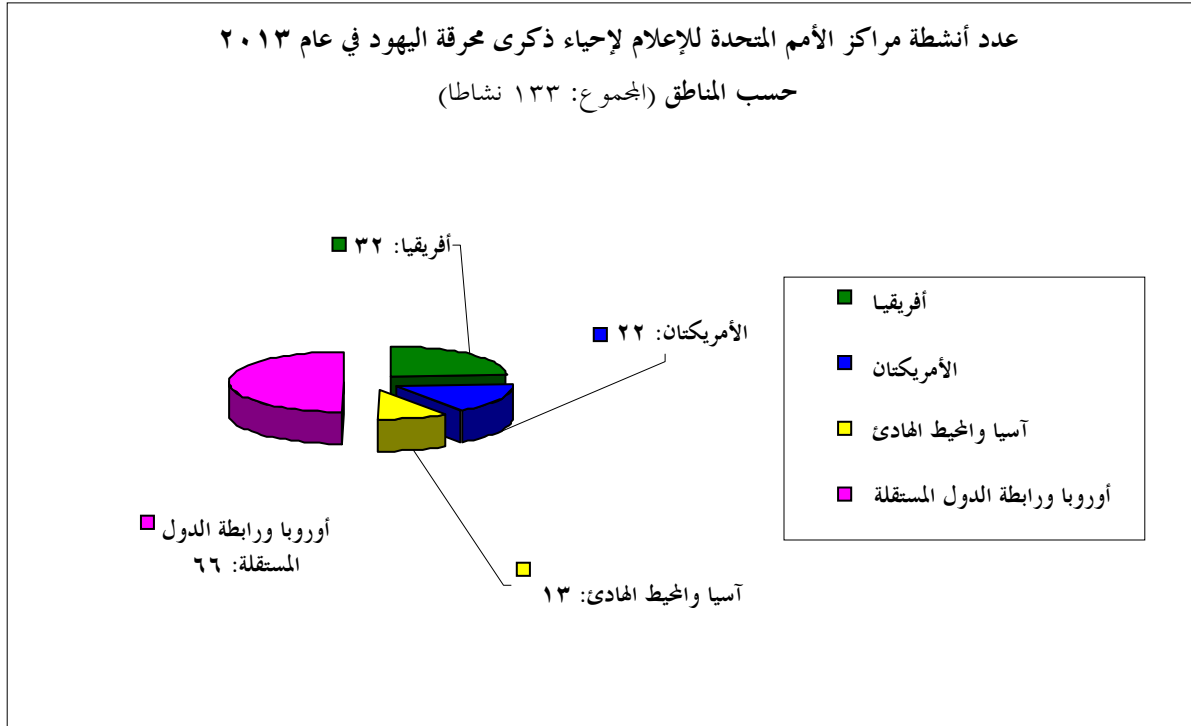
٣٣ - وفي ١٥ نيسان/أبريل، وإحياء للذكرى السنوية التاسعة عشرة لأعمال الإبادة الجماعية في رواندا، أقامت الإدارة حفلا في المقر بالتعاون مع البعثة الدائمة لرواندا لدى الأمم المتحدة. وكان من بين الحضور في هذا الحفل الأمين العام ورئيس الجمعية العامة ووزير الشؤون الخارجية والتعاون لرواندا. وفي ٩ نيسان/أبريل، أقيمت مناسبة خاصة نُظمت بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) وشملت عرض فيلم وثائقي مدته ٣٠ دقيقة بعنوان دوهوزانيي: مجتمع صمود وأمل وكرامة، أنتجه أحد الناجين من أعمال الإبادة الجماعية في رواندا. وفي وسائط التواصل الاجتماعي، أجاب المستشار الخاص للأمين العام المعني بمنع الإبادة الجماعية، أداما دينغ، على أسئلة طُرحت من جميع أنحاء العالم. ونُشر شريط فيديو يتضمن ردوده على أسئلة مختارة على شبكة الإنترنت باللغتين الإنكليزية والفرنسية. كما قامت مراكز الأمم المتحدة للإعلام في الاتحاد الروسي، وأرمينيا، وإريتريا، وأوكرانيا، وجمهورية إيران الإسلامية، وبلجيكا، وبنغلاديش، وبوروندي، وبولندا، وجمهورية ترازيا المتحدة، وزامبيا، والسنغال، وسويسرا، والكونغو، وكينيا، ومدغشقر، والمكسيك، والهند وغيرها بتنظيم مناسبات تذكارية.

٣٤ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وصل برنامج الأمم المتحدة للتوعية بمحرقة اليهود إلى ٤١ بلدا من خلال شراكات خلاقية مع مؤسسات تعليمية، ومنظمات غير حكومية، والشبكة العالمية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام. ويبين استعراض أحرى مؤخرا لأنشطة إحياء ذكرى محرقة اليهود التي نظمت في إطار هذا البرنامج أن معظم الأنشطة نفذت في أوروبا وأفريقيا (انظر الشكل الأول). ونتيجة لذلك، فإن البرنامج الآن يضاعف الجهود التي يبذلها في الأمريكتين، وذلك من خلال مبادرات مع المرين في الأرجنتين والبرازيل في نيسان/أبريل وتموز/يوليه ٢٠١٣، وفي آسيا والمحيط الهادئ من خلال الأنشطة المضطلع بها في تركيا

والصين في وقت لاحق من السنة. وفي ٢ أيار/مايو، عقد البرنامج أيضا حلقة دراسية الثالثة للتطوير المهني لفائدة المدرسين وطلاب علوم التربية في مقر الأمم المتحدة. وإضافة إلى ذلك، يواصل البرنامج نشر مواد تثقيفية بلغات المنظمة الرسمية الست؛ وكان آخر المنشورات المجلد الثاني من "مجلة ورقات المناقشة"، الموجهة لطلبة الجامعات. وقد نُشرت على الموقع الشبكي للبرنامج ورقات من المقرر نشرها في المجلد الثالث من هذه السلسلة، وهي تناول معسكر سيملين للاعتقال في بلغراد، وما قاسته طائفتي الروما والسنتي خلال محرقة اليهود، وأعمال التحالف الدولي لإحياء ذكرى محرقة اليهود.

الشكل الأول

عدد أنشطة مراكز الأمم المتحدة للإعلام لإحياء ذكرى محرقة اليهود في عام ٢٠١٣، حسب المناطق



٣٥ - وكان موضوع اليوم الدولي للشعوب الأصلية في العالم لعام ٢٠١٣ (٩ آب/أغسطس) هو "الشعوب الأصلية تبني تحالفات: الوفاء بالمعاهدات والاتفاقات وغيرها من الترتيبات البناءة". وقدمت الإدارة الدعم لحلقة النقاش التي نظمتها أمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، وعملت على زيادة الوعي بقضايا الشعوب الأصلية من خلال شبكة مراكز الإعلام التابعة لها في جميع أنحاء العالم وفي منابر وسائط التواصل الاجتماعي.

٣٦ - وفي ٢٢ آذار/مارس، احتفلت مراكز الأمم المتحدة للإعلام بيوم المياه العالمي بعقد حلقات دراسية وحلقات عمل وتقديم إحاطات إعلامية. وبدعم من مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوينس آيرس، احتفل فريق الأمم المتحدة القطري في الأرجنتين بيوم المياه العالمي بإقامة مناسبة ترويجية في مقر الشركة الحكومية لتوزيع المياه "Agua y Saneamientos Argentinos"، وهي عضو في تحالف بين ١١ من شركات المياه في أمريكا اللاتينية. وتم بث هذه المناسبة على شبكة الإنترنت في جميع أنحاء المنطقة. واستضاف مركز الأمم المتحدة للإعلام في براغ مناقشة بمشاركة ممثلي الأوساط الأكاديمية والأعمال التجارية حول مسألة ندرة المياه وكيفية إنقاذ موارد المياه وحمايتها.

٣٧ - واشترك مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في بروكسل مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومركز Fabrica لبحوث الاتصالات التابع لشركة Benetton في إنتاج شريط فيديو لدعم الحملة العالمية "فكر. كل. ادّخر. خفف وطأة طعامك"، وذلك بمناسبة يوم البيئة العالمي (٥ حزيران/يونيه). وعُرض الشريط طيلة شهر حزيران/يونيه على شاشات ضخمة في تايمز سكوير (نيويورك)، وبيكاديلي سيركس (لندن)، وكذلك على شاشات في واجهات متاجر شركة بينتون في جميع أنحاء العالم.

٣٨ - وقام مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوينس آيرس بالترويج للسنة الدولية للكينوا مستهدفا صحيفة Clarin، وهي أكثر الصحف مبيعا في الأرجنتين. وفي قسم خاص معنون "Buena vida" (الحياة الطيبة) يتناول العيش في صحة جيدة، نُشرت سلسلة رائدة من خمسة أجزاء عن الكينوا. ونشر مركز الأمم المتحدة للإعلام في ريو دي جانيرو مقالة خاصة، وأنتج شريط فيديو قصيرا عن أعمال الأمم المتحدة مع ترجمته إلى اللغة البرتغالية، وعرض على موقعه الشبكي مجموعة صور أنتجتها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة. واشترك مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوغوتا مع اللجنة الوطنية للسنة الدولية للكينوا في تنظيم مناسبة حضرها مسؤولون حكوميون للتشجيع على إنتاج واستهلاك الكينوا في كولومبيا. وتم الترويج لإنتاج واستهلاك الكينوا أيضا في معرض الكتاب الدولي السادس والعشرين في بوغوتا.

٣٩ - واحتفالا بالذكرى السنوية العشرين لليوم العالمي لحرية الصحافة (٣ أيار/مايو)، وزعت مراكز الأمم المتحدة للإعلام رسالة من الأمين العام على وسائل الاعلام المحلية. وقامت المراكز في أنقرة وباكو وكولومبو وريو دي جانيرو وطهران بترجمة تلك الرسالة إلى اللغات التركية والأذرية والسنهالية والتاميلية والبرتغالية والفارسية، على التوالي. وشارك المركز في أتناناريفو في تنظيم حلقة عمل بشأن وسائل الإعلام مدتها يومان لتدريب الصحفيين المحليين. وفي المنامة، أجرت وسائل الإعلام مقابلة مع مدير المركز، الذي شارك

في احتفال تذكاري حضره نحو ٣٠٠ من أعضاء جمعية الصحفيين البحرينية، وقد حظيت كلتا المناسبتين بتغطية إعلامية واسعة. وبالإضافة إلى ذلك، شارك مدير شعبة الاتصالات الاستراتيجية في مؤتمر دولي بمناسبة الذكرى العشرين لليوم العالمي لحرية الصحافة، اشتركت في استضافته في سان خوسيه منظمة اليونسكو وحكومة كوستاريكا.

٤٠ - ومن أجل المساعدة على الترويج للأيام والمناسبات الخاصة التي تحتفل بها الأمم المتحدة، دشنت الإدارة ست صفحات جديدة على الإنترنت باللغات الرسمية الست بمناسبة اليوم الدولي للغابات، واليوم الدولي للقضاء على ناسور الولادة، واليوم العالمي للوالدين، والسنة الدولية للتعاون في مجال المياه، واليوم الدولي للسعادة. وتم تحديث صفحات الشبكة الخاصة باحتفالات مثل اليوم الدولي للمرأة، واليوم العالمي لحرية الصحافة، واليوم الدولي للسلام، واليوم العالمي للسكان، واليوم الدولي لنيلسون مانديلا، واليوم الدولي للشعوب الأصلية في العالم، واليوم العالمي للعمل الإنساني.

٤١ - وتم تحميل تطبيق تقويم احتفالات الأمم المتحدة الخاص بأجهزة iPhone و iPad، أكثر من ٥٠٠٠ مرة، وهو تطبيق يُقدم معلومات عن المناسبات التي تهيئها الأمم المتحدة وعن الكيفية التي تساعد بها المنظمة على مواجهة التحديات الراهنة المتعددة.

٤٢ - ونظمت مراكز الأمم المتحدة للإعلام في كل من أكرا، وأتانا ناريفو، وأسونسون، وباكو، وبوغوتا، وبرازافيل، وبوينس آيرس، وبوجمبورا، وكولومبو، وكييف، ولاغوس، ولومي، والمنامة، ومكسيكو، وواغادوغو، وبورت أوف سبين، وبراغ، وريو دي جانيرو، وطشقند، وتبليسي، وطهران، ويانغون، ويريفان عروضاً سينمائية عن الأيام الدولية، وعن قضايا المرأة، والإبادة الجماعية، والتنمية المستدامة، وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، والدروس المستفادة من محرقة اليهود، ضمن قضايا أخرى.

مراكز الأمم المتحدة للإعلام

٤٣ - توفر عدة حكومات أماكن عمل مجانية وأشكالا أخرى من الدعم لمراكز الأمم المتحدة للإعلام. ويوجد العديد من المراكز في مقرات مؤقتة ريثما يتم إيجاد حلول طويلة الأجل. وقد أُعفي المركز في كانبيرا الآن من دفع إيجار مقره بفضل مساهمة سخية من حكومة أستراليا.

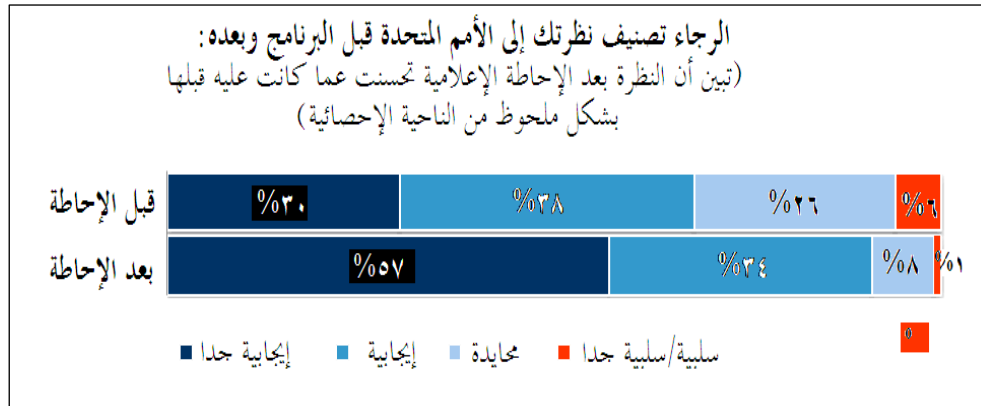
٤٤ - وتحفظ الإدارة التزامها بثقافة التقييم بهدف تعزيز فعالية منتجاتها وأنشطتها. وتضطلع وحدة التقييم وبحوث الاتصالات التابعة للإدارة بعمليات التقييم، ويقوم مدير البرامج بالتقييم

الذي بدعم تقني من هذه الوحدة. وبالإضافة إلى ذلك، كثيرا ما تُدعى شبكة مراكز الإعلام إلى المساهمة في عمليات التقييم، وخاصة من أجل قياس أثر الأنشطة على الصعيد العالمي.

٤٥ - وقد أظهرت نتائج الدراسات الاستقصائية العادية التي أجريت عام ٢٠١٢ حول إحاطات مراكز الأمم المتحدة للإعلام وأنشطة التوعية التي تضطلع بها أن ٨٧ في المائة من المجيبين يرون أن النشاط كان فعالا في تحسين فهمهم للأمم المتحدة. وعلاوة على ذلك، تحسنت نظرة المشاركين في الدراسة الاستقصائية إلى المنظمة بشكل ملحوظ بعد حضورهم جلسات للإحاطة الإعلامية، كما يبين ذلك الشكل الثاني أدناه.

الشكل الثاني

التغيير الحاصل في رأي المشاركين في جلسات الإحاطة الإعلامية التي نظمتها مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المنظمة



المصدر: استقصاءات مراكز الأمم المتحدة للإعلام عام ٢٠١٢. عدد المجيبين: ٣٠٨٨ من ٤١ مركزاً.

توعية الجمهور والمجتمع المدني

٤٦ - يتاح مركز موارد جرى تجديده مؤخراً للشركاء من المجتمع المدني دعماً للجهود التي يضطلع بها في مجالي التوعية وإقامة الشراكات. ويواصل قسم العلاقات مع المنظمات غير الحكومية إقامة الشراكات مع المكاتب الأخرى في الإدارة ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها في طائفة واسعة من الأنشطة.

٤٧ - وأظهر التقييم المنتظم للبرنامج التوجيهي للمنظمات غير الحكومية وجود مستوى عالٍ من الرضا عن البرنامج: فقد قال ٩٢ في المائة من المشاركين إنهم راضون. ومن بين

الموارد والخدمات المقيمة، كان الموقع الشبكي للمنظمات غير الحكومية الأكثر استخداماً، حيث استخدمه ٤٢ في المائة من المشاركين "كثيراً" أو "كثيراً جداً".

٤٨ - وبالإضافة إلى ذلك، قال المشاركون في الاجتماعات الإعلامية المنتظمة التي ينظمها قسم العلاقات مع المنظمات غير الحكومية إنهم راضون جداً، بصفة عامة، عن الاجتماعات الإعلامية. وتعين الجلسات ممثلي المنظمات غير الحكومية على تحسين فهمهم لعمل الأمم المتحدة. وقد قدمت بعض المقترحات بشأن سبل تحسين شكل الاجتماعات الإعلامية، بما في ذلك عن طريق زيادة استخدام الموارد المتاحة على الإنترنت من قبيل البث الشبكي ووسائل التواصل الاجتماعي من أجل زيادة تأثيرها وتيسير نشر مواد الاجتماعات الإعلامية. غير أن القدرة العامة لبرنامج الاجتماعات الإعلامية على الوصول إلى جمهور عريض محدودة جداً. وقد أظهرت الدراسة الاستعراضية للجمهور لعام ٢٠١١ أن نسبة ٢١ في المائة من المنظمات غير الحكومية المرتبطة بالإدارة حضرت الاجتماعات الإعلامية مرة واحدة على الأقل، ولكن الأغلبية لم تستفد من هذه الاجتماعات.

٤٩ - وجرى في تموز/يوليه استخدام المقرر لتصوير حلقة نهاية الموسم من سلسلة من سلاسل تلفزيون الواقع تشاهد على نطاق واسع وتبث من خلال شبكة كابلية في الولايات المتحدة، وكذلك على الصعيد الدولي. وتتيح الحلقة، التي ستبث في أوائل عام ٢٠١٤، فرصة لإطلاع جمهور واسع النطاق من مشاهدي التلفزيون على دور المنظمة بوصفها أبرز محفل تجتمع فيه الدول الأعضاء لمعالجة المسائل العالمية.

٥٠ - وفي ١ حزيران/يونيه ٢٠١٣، نُقل قسم خدمات الزوار من مبنى الجمعية العامة إلى موقعه الحالي في الطابق السفلي من مبنى مكتبة داغ همرشولد، بسبب تجديد مبنى الجمعية. ويشمل "مكان الإيواء المؤقت" لمركز الزوار حيزاً لإقامة المعارض، ومكتب استفسارات الجمهور، وكذلك محلات بيع الكتب والطوابع البريدية والهدايا بالأمم المتحدة.

٥١ - ونظراً للتدابير الأمنية المشددة والقيود الإضافية المفروضة على الدخول، أتيحت الجولات بصحبة مرشدين على نطاق أضيق بعض الشيء. ومع ذلك، جاء إلى الأمم المتحدة خلال الفترة من آذار/مارس إلى آب/أغسطس ٢٠١٣ عدد يقدر بـ ٨٢ ٠٠٠ زائر في جولات بصحبة مرشدين. وتتاح الجولات باللغات الرسمية الست للمنظمة، وكذلك بالألمانية والإيطالية والبرتغالية والسويدية والكورية واليابانية. وتأخذ الجولات الزوار إلى الطابق الثالث من مبنى المؤتمرات الذي جرى تجديده حديثاً، حيث يتمكن الزوار من مشاهدة قاعة مجلس الأمن، وقاعة مجلس الوصاية، وقاعة المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وتعرض

أيضا أعمال فنية وصور مختارة تبين عمل المنظمة في مجالات السلام والأمن، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وحقوق الإنسان.

٥٢ - وفي الفترة من آذار/مارس إلى آب/أغسطس ٢٠١٣، لم تنظم إلا أربعة معارض، نظرا للتوقعات بأن تغلق ردهة الزوار، التي تنصب فيها المعارض المفتوحة للجمهور، في نهاية آذار/مارس ٢٠١٣ بسبب المخطط العام لتجديد مباني المقر. ومنذ حزيران/يونيه ٢٠١٣، نقلت الأعمال الفنية إلى مكان عرض مؤقت حيث يمكن إقامة معرض واحد فقط في كل مرة.

٥٣ - وينظم قسم خدمات الزوار جولات بصحبة مرشدين واجتماعات إعلامية وبرامج للمجموعات. وفي الفترة قيد الاستعراض، اتخذت الترتيبات لتنظيم ٢١٦ جلسة إعلامية داخل المنظمة، و ٢٠ محاضرة خارجية وجلستين عن طريق التداول بالفيديو، جرى التواصل من خلالها مع ٣٥ ١٣٤ مشاركا. وردت وحدة استعلامات الجمهور على ٤ ٨٠٩ اتصالات، تتضمن رسائل خطية ورسائل البريد الإلكتروني ومكالمات هاتفية وعرائض، وكذلك زيارات شخصية، ووزعت ١٩٨ مجموعة مواد تعليمية. وبلغ عدد زيارات الموقع الشبكي العام للقسم (<http://visit.un.org>) نحو ٢١٥ ٠٠٠ زيارة وعدد مرات مشاهدة صفحاته ٦٤٠ ٠٠٠ مرة. وبلغ عدد متابعي صفحة الفيسبوك حوالي ٨ ٠٠٠ متابعا.

توعية الشباب والتوعية التربوية والتواصل مع الأوساط الأكاديمية

٥٤ - يسعى مبعوث الأمين العام المعني بالشباب، أحمد الهنداوي، الذي يقع مقر عمله في شعبة الاتصال بالجماهير التابعة للإدارة، من أجل زيادة اتصال المنظمة بالشباب والترويج للمزيد من آليات مشاركة الشباب في منظومة الأمم المتحدة. وقيم المبعوث الخاص علاقات عمل متينة مع جماعات الشباب والمسؤولين الحكوميين الذي يسعون إلى النهوض بالشباب. وسيسترشد عمل المبعوث فيما يتعلق بوضع خطة عمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن الشباب، الذي يجري الاضطلاع به بالتعاون مع شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة، ببرنامج العمل العالمي للشباب. ويتعاون المبعوث مع مراكز الأمم المتحدة للإعلام فيما يتعلق بنشر المعلومات عن عمل المنظمة مع الشباب ومن أجلهم. وقد أنشأ مكتب المبعوث منتدى على الإنترنت يؤدي دور مركز معلومات عن العمل الذي تضطلع به الأمم المتحدة لصالح الشباب. ويحضر المبعوث مناسبات شبابية في جميع أنحاء العالم ويدعو إلى وضع خطة أقوى للشباب على جميع المستويات.

٥٥ - ودعما لمبادرة التعليم أولاً العالمية التي أطلقها الأمين العام في عام ٢٠١٢، نظمت جمعية الشباب في الأمم المتحدة مناسبة في ١٢ تموز/يوليه ٢٠١٣ للاحتفال بيوم مالالا. وجمعت المناسبة أكثر من ٥٠٠ من القادة الشباب للتعجيل بالعمل من أجل تحقيق الهدف

التمثل في التحاق جميع الأطفال بالمدارس بحلول عام ٢٠١٥. وتميزت المناسبة بحضور الناشطة في مجال التعليم مالالا يوسف زاي، التي احتفلت بعيد ميلادها السادس عشر في ذلك اليوم. وضمت الإدارة، من خلال العمل مع العديد من الشركاء، أن تحظى المناسبة بتغطية إخبارية كبيرة، بما في ذلك من كبريات المحطات الإذاعية والتلفزيونية العالمية، وكذلك باهتمام بالغ في وسائل الاتصال الاجتماعي. وقدم مركز الأنباء تغطية مستفيضة للمناسبات المتصلة بجمعية الشباب.

٥٦ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نظم قسم العلاقات مع المنظمات غير الحكومية تسعة اجتماعات إعلامية، وحلقة عمل عن الاتصالات، وبرنامج التوجيهي السنوي الذي يُقدّم على مدى يومين لممثلي المنظمات غير الحكومية الجدد، وبرنامجاً توجيهياً مدته يوم واحد لممثلي المنظمات غير الحكومية الشباب الجدد. وبالإضافة إلى ذلك، عقد القسم جلسته الإعلامية الافتتاحية التي يقودها الشباب تحت عنوان "تربية وتمكين الشباب من أجل كسر حلقة العنف ضد النساء والأطفال"، والتي نظمت بالتعاون مع ممثلي الشباب في المنظمات غير الحكومية وجمعت أكثر من ٣٠٠ شاب من مختلف المناطق.

٥٧ - وتضمن عدد نيسان/أبريل من مجلة Africa Renewal/Afrique Renouveau والموقع الشبكي للمجلة ملفاً خاصاً عن الشباب في أفريقيا، جرى التركيز فيه على بطالة الشباب ودور الشباب في السياسة الوطنية وتكنولوجيا المعلومات. وتضمن الملف مقابلة مع مبعوث الأمين العام المعني بالشباب.

٥٨ - واستعداداً لليوم الدولي للسلام (٢١ أيلول/سبتمبر)، قدم الأمين العام رسالة تعلن بدء العد التنازلي لمدة ١٠٠ يوم في ١٣ حزيران/يونيه. ويركز موضوع عام ٢٠١٣، "التعليم من أجل السلام"، على أهمية التعليم من أجل الوصول إلى ثقافة السلام (www.un.org/en/events/peaceday). وقد اختير الموضوع لدعم مبادرة التعليم أولاً العالمية، وهو يبرز أهمية تعزيز المواطنة العالمية من خلال التعليم. وسيشمل الاحتفال في المقر حفل قرع جرس السلام، تعقبه مناسبة يشارك فيها الطلبة بحضور الأمين العام ورسول السلام.

٥٩ - وتستخدم مراكز الأمم المتحدة للإعلام الأفلام وأشرطة الفيديو على نحو متزايد في جميع أنحاء العالم لإشراك الجمهور في مناقشات شاحذة للفكر تنطوي في كثير من الأحيان على حضور مخرجي الأفلام. وقامت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا، في سياق سلسلتها المسماة "سينما الأمم المتحدة"، وبالتعاون مع دار سينما مستقلة محلية، وفي إطار مهرجان "هذا العالم الإنساني" السينمائي، بتنظيم عرض وحلقة نقاش لفيلم *The First Grader* للمخرج جستن تشادوك، الذي يركز على أهمية التعليم.

٦٠ - ونظمت الإدارة في إطار دعمها المتواصل لبرامج محاكاة نماذج الأمم المتحدة، حلقة عمل إقليمية في فيينا في الفترة من ٨ إلى ١١ تموز/يوليه ٢٠١٣، وستنظم حلقة عمل لطلاب الجامعات ومستشاري الكليات الذين يديرون عمليات المحاكاة التعليمية هذه في نيويورك في الفترة من ٢٦ إلى ٢٩ آب/أغسطس ٢٠١٣. ويتمثل الهدف من حلقتي العمل هاتين في تعميق فهم الطريقة التي تعمل بها الجمعية العامة بحيث يمكن لعمليات المحاكاة أن تعكس على نحو أدق العملية التي تُعدّ وتتخذ فيها القرارات في الأمم المتحدة. وأعد دليل على الإنترنت، في شكل كتاب مرافق لحلقتي العمل، يتضمن تفاصيل الهيكل والإجراءات وعملية التفاوض والمهارات اللازمة لإجراء محاكاة بطريقة تعبر بدقة عن جوهر اجتماعات الأمم المتحدة (<http://outreach.un.org/mun/guidebook/>).

٦١ - وقدمت مراكز الإعلام الدعم إلى حلقات عمل ومؤتمرات تحاكي نماذج الأمم المتحدة. ووسعت مكاتب الأمم المتحدة السبعة في رابطة الدول المستقلة نطاق المشاركة في أنشطة تحاكي نماذج الأمم المتحدة. ونظم المركز في لا باز أربعة برامج منفصلة مدة كل منها ثلاثة أيام لـ ٢٢٠ ١ طالبا، في حين شارك المركز في مكسيكو في ثمانية برامج جرى فيها التواصل مع ٢٠٦٥ طالبا، منهم ٢٤٠ طالبا من أمريكا اللاتينية تابعوا البرنامج عن طريق نظام WebEx. وفي سياق اليوم العالمي للتنوع الثقافي من أجل الحوار والتنمية، نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في طهران مناسبة تحاكي نماذج الأمم المتحدة عن الحوار بين الحضارات.

٦٢ - وتواصل الإدارة توسيع نطاق شراكاتها مع الأوساط الأكاديمية من خلال برنامج التأثير الأكاديمي للأمم المتحدة. وتوفر هذه المبادرة، التي تضم في عضويتها أكثر من ١٠٠٠ كلية وجامعة من أكثر من ١٢٠ بلدا، آلية للمؤسسات الأكاديمية تمكّنها من الالتزام بأنشطة والاضطلاع بها دعما للمبادئ الأساسية التي تقوم عليها ولاية الأمم المتحدة.

٦٣ - وتقوم مبادرة التأثير الأكاديمي، بالتعاون مع الخدمات التعليمية لتعليم اللغة الإنكليزية كلغة ثانية (ELS Educational Services)، بتنظيم مسابقة عالمية لطلاب الجامعات في موضوع المواطنة العالمية. ويتعين على الطلاب كتابة مشاركاتهم بلغة ليست لغتهم الأم ولا أداة تعليمهم الدراسي، وأن تكون في الوقت نفسه إحدى اللغات الرسمية للأمم المتحدة. وستوجه الدعوة إلى الفائزين في المسابقة لحضور مؤتمر في نيويورك في حزيران/يونيه ٢٠١٤ يُحتفل فيه بالتنوع وتعدد اللغات.

٦٤ - وتقدم مبادرة التأثير الأكاديمي الدعم لجامعة بيجين نورمال بتشوهاي، في تنظيم برنامج دولي عن قيادة الشباب يشجع التواصل بين الثقافات والبحوث الأكاديمية التعاونية ويركز على رعاية جيل جديد من القادة الشباب المستعدين لأخذ المسؤولية الاجتماعية على

عاتقهم. وفي عام ٢٠١٣، شارك أكثر من ١٠٠ طالب من الصين والمملكة المتحدة والولايات المتحدة في البرنامج التدريبي.

٦٥ - وتواصل مبادرة التأثير الأكاديمي تشجيع الحوار بين الثقافات من أجل بناء السلام وبث روح التفاهم بين الشعوب من مختلف الثقافات والأديان. واستضافت المبادرة في ١٣ أيار/مايو ٢٠١٣، في إطار سلسلة حلقاتها الدراسية المتواصلة المعنونة ”نبد طبع التصب“، مناقشة واسعة النطاق عن ”الافتراضات الصعبة“، جرى فيها التطرق إلى كيفية نشوء التصورات النمطية ومدى سهولة تسلسل الافتراضات إلى المعتقدات الشعبية، وتسلسلها دون تمحيص أحيانا. وقدم فريق خبراء دولي وجهات نظر متنوعة بشأن الافتراضات وأجرى في وقت لاحق حوارا مع الجمهور.

٦٦ - وأبرزت أيضا أهمية الحوار بين الثقافات في مناسبة خاصة أقيمت للاحتفال بمرور ١٠٠ عام على منح جائزة نوبل للآداب للشاعر رابندراناث طاغور. وتركز الحوار الذي أجري في ٣٠ أيار/مايو ٢٠١٣ بالاشتراك مع البعثتين الدائمتين لبنغلاديش والهند لدى الأمم المتحدة على رسالة السيد طاغور إلى العالم والأهمية التي تتمتع بها اليوم، وأعقبه عرض تفسيري لأغانيه.

وسائط التواصل الاجتماعي

٦٧ - ما فتئت الإدارة تعزز أنشطتها الإخبارية والإعلامية على منطديات وسائط التواصل الاجتماعي باللغات الرسمية الست، وتزيد من تنسيق عملية تراسلها وتسجل زيادة هامة في أوساط المشجعين والمتابعين أثناء الفترة المشمولة بالتقرير.

٦٨ - وقد ازداد بشكل ملحوظ جمهور قناة الأمم المتحدة على موقع يوتيوب www.youtube.com/unitednations، التي تتعدها الإدارة، حيث تجاوز عدد مشاهدي لقطات الفيديو ٧ ملايين وزاد عدد المشتركين في القناة وأصدقاؤها عن ٣٩ ٠٠٠ شخص. ولتعزيز إمكانية استخدام الموقع ومشاركة المستخدمين فيه، وضعت قوائم خاصة لتيسير إمكانية الحصول على معلومات بشأن مسائل محددة في الوقت الذي شجع فيه المستخدمون على التعليق على لقطات الفيديو وتبادل الآراء بشأن المسائل المثيرة للاهتمام. ووسّع نطاق عملية اختيار مواد الفيديو باللغتين الفرنسية والإسبانية نتيجة الجهود المبذولة في إطار التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية وبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وأنتجت باللغة الصينية أفلام فيديو مستمدة من السلسلة المعنونة ”منجزات الأمم

المتحدة” “UN in Action” وعرضت على مواقع ويبو (WEIBO) ويوكو (Youku) وتيودو (Tudou) وسينا فيديو (Sina Video) الإلكترونية.

٦٩ - وتوسعت قاعدة رواد حسابي الإدارة على موقع فيسبوك باللغتين العربية والفرنسية بنسبة ٨٠ في المائة، بينما سجل كل من حساب فيسبوك بالروسية وحساب في. كونتاكتيه (V Kontakte) نمواً نسبته ٦٠ في المائة. وطراً نمو بنسبة ٣٠ في المائة على حسابي تويتر وغوغل+ بالعربية، وسُجّلت زيادة نسبتها ٢٥ في المائة في عدد مستخدمي حساب تويتر بالإسبانية.

٧٠ - وفي حزيران/يونيه ٢٠١٣، سجل موقع ويبو (Weibo) للأمم المتحدة الذي يصدر باللغة الصينية حدثاً هاماً بوصول عدد مرتاديه إلى ٤ ملايين شخص. وفي حزيران/يونيه أيضاً، سجل الأمين العام رسالة بالفيديو لإطلاق حساب للأمم المتحدة على موقع وي تشات (WeChat)، وهو برنامج شائع للتواصل الاجتماعي يرتاده ما يزيد عن ٤٠٠ مليون مستخدم. وخلال فترة تقل عن شهر، سجل حساب وي تشات (WeChat) ما يزيد عن ٣٣٥ ٠٠٠ مشترك وتلقى ما يزيد عن ٣٠ ٠٠٠ تعليق واستفسار، أجب على بعضها الأمين العام أثناء زيارته الرسمية إلى الصين في شهر حزيران/يونيه. وأطلق حساب بينترست (Pinterest) بالفرنسية في منتصف شهر أيار/مايو، وهو حساب يوضح العمل الذي أنجزته المنظمة باستخدام مجموعة مختلفة من الصور والوصلات بمصادر متعمقة.

٧١ - واستمرت حسابات بوابة مركز الأنباء للتواصل الاجتماعي في توسيع نطاق متابعتها بجميع اللغات. وشهد موقع مركز أنباء الأمم المتحدة بالإنكليزية ارتفاعاً كبيراً في معدل استخدام متابعيه ومرتاديه للمواد التي ينشرها، الأمر الذي زاد في عدد الانطباعات والنطاق المتاح لمواصلة نشر منتجاته. وبحلول حزيران/يونيه ٢٠١٣، أصبح لدى حساب مركز الأنباء على تويتر ٥٠ ٠٠٠ متابع، وهو ما يشكل زيادة بنسبة ١٢٧ في المائة خلال الفترة ذاتها في عام ٢٠١٢. وفي فيسبوك، نما عدد مرتادي الموقع ليزيد عن ١٤٠ ٠٠٠ شخص، وليسجل بذلك معدل نمو قدره ٢٠٠ في المائة تقريباً بالمقارنة مع المعدل الذي سجل في حزيران/يونيه ٢٠١٢.

٧٢ - واكتسب حساب تويتر لصور الأمم المتحدة ٢٠٠ ٧ متابع جديد، وتلقت صفحته على فيسبوك ٢٥ ٠٠٠ عبارة “إعجاب” جديدة أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، بينما وصلت صفحته على موقع فليكر (Flicker) ذروتها عندما سجلت في حزيران/يونيه ٢٠١٣ مجموعاً تراكمياً بلغ ٣ ملايين مشاهد. وقد واصل قسم العلاقات مع المنظمات غير الحكومية، على مدى الأشهر الستة الماضية، توسيع منتدياته للتواصل الاجتماعي، وهي على وجه التحديد تويتر وفيسبوك وتبلر. وقد أفلحت وسائط التواصل الاجتماعي للمنظمات غير الحكومية في توفير المزيد من الفرض للحوار والمناقشة وإتاحة المجال لتحقيق مزيد من التفاعل.

٧٣ - وتروج الإدارة على نطاق واسع لمنشورات الأمم المتحدة باستخدام منتديات وسائط التواصل الاجتماعي. وقد ازداد عدد المتابعين إلى ١٢ ٩٠٠ مستعمل على فيسبوك و ٦٠ ٢٠٠ متابع على تويتر. وقد نشر فريق نشرة أعمال التنمية ما يزيد عن ٣ ٠٠٠ رسالة على موقع تويتر (أي بمعدل ٣٠ رسالة في اليوم) ووصل عدد المتابعين على تويتر إلى ١ ٤٠٠ متابع.

٧٤ - وما زال قسم أفريقيا التابع للإدارة يزيد من حضوره على الإنترنت للتواصل مع العدد المتنامي للأشخاص في أفريقيا ممن تتوفر لديهم إمكانية استخدام الإنترنت، وكذلك مع الجمهور في بلدان متقدمة من مناطق أخرى، وذلك باستخدام أدوات عديدة من أدوات وسائط التواصل الاجتماعي. وفي منتصف تموز/يوليه ٢٠١٣، أصبح لدى حسابات مجلة Africa Renewal/Afrique Renouveau على تويتر ٤٧ ٣٨٢ متابعاً.

٧٥ - وتتولى وحدة التقييم وبحوث الاتصالات مساعدة فرقة العمل المعنية بوسائل الإعلام الاجتماعية الإلكترونية في البحث في أنسب الأدوات لتحقيق الاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي هذه من خلال المحتوى والأداء وإدارة المخاطر.

الإذاعة والتلفزيون والإنترنت

٧٦ - واصلت حركة المتابعين لموقع الأمم المتحدة الشبكي النمو، حيث سجل ١٩ مليون زيارة في الفترة من آذار/مارس إلى حزيران/يونيه ٢٠١٣، وهي زيادة بنسبة ٥ في المائة سجلت خلال الفترة ذاتها في عام ٢٠١٢. وتضمنت البوابات الإضافية على الإنترنت الموقع الشبكي الذي أعيد تصميمه والمتعلق بعمل الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب (www.un.org/en/terrorism/)، وهو موقع يصدر باللغات الرسمية الست، بالإضافة إلى النسخة الفرنسية للموقع الشبكي لمكتب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام بعد أن أعيد تصميمه (www.un.org/fr/sg/spokesperson/)؛ ويخصص أحد المواقع الإلكترونية الجديدة التي أنشأتها الإدارة أثناء الفترة المشمولة بالتقرير لموارد الأرض والموارد الطبيعية في خضم النزاعات (<http://www.un.org/en/land-natural-resources-conflict>)؛ وهو مشروع مشترك مع الاتحاد الأوروبي متاح باللغات الإسبانية والإنكليزية والفرنسية. وقد استكملت الصفحة الشبكية للجنة الإعلام (www.un.org/en/ga/coi/) بمواد من الدورة الخامسة والثلاثين للجنة، بينما أضيف محتوى بشأن دورة اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار لعام ٢٠١٣ والحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي لعام ٢٠١٣ على الصفحة المتعلقة بالأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار (www.un.org/en/decolonization/).

٧٧ - وشهد الموقع الشبكي المتعدد اللغات لمركز الأنباء (www.un.org/news/) نموا ملحوظا في عدد الزيارات. ففي الفترة من آذار/مارس إلى حزيران/يونيه ٢٠١٣، تلقت صفحات الموقع باللغة العربية ما يزيد عن ٥٤ ٠٠٠ زيارة، وهو عدد يمثل زيادة بلغت نسبتها نحو ٢٥٠ في المائة خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠١٢؛ وسجل الموقعان بالإسبانية والروسية زيادة بنسبة تكاد تصل إلى ٤٦ في المائة.

٧٨ - وقدمت إذاعة الأمم المتحدة بتعزيزها لأعمال التخطيط والتنسيق التحريري بين منتجي الأخبار المتعددة اللغات في الإدارة ومنتجين إعلاميين يعملون في جميع الأوساط، كما وافرا من الأنباء والمقالات الخاصة أثناء فترة الإبلاغ برمتها لتبرز بذلك عمل الأمم المتحدة وتسلط الضوء على مواضيع رئيسية وقضايا ذات أولوية. وما برح تلفزيون الأمم المتحدة يبذل الجهود لتوسيع نطاق تغطية منتجاته، وذلك عن طريق سبل منها سلسلة المحلة الإخبارية الشهرية التي ينتجها تلفزيون الأمم المتحدة "القرن الحادي والعشرون"، والتي أصبحت تبث من أكثر من ٨٠ محطة تلفزيون على صعيد العالم. وبشراكة أقيمت مع شبكة الأعمال التجارية الصينية، بدأ تلفزيون الأمم المتحدة المشاركة في إنتاج نسخة صينية من مجلة "القرن الحادي والعشرون"، مع أربع حلقات أنجزت بالفعل منذ أن أطلق المشروع في نيسان/أبريل ٢٠١٣. وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير، قام منتجو تلفزيون الأمم المتحدة بتصوير وإخراج قصص في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط تبرز مجموعة واسعة من المسائل المدرجة في جدول أعمال المنظمة. وواصل تلفزيون الأمم المتحدة تقديم تسجيلات بالفيديو لرسائل الأمين العام والإسهام بأشرطة فيديو إخبارية قصيرة للصفحة الرئيسية للأمم المتحدة.

٧٩ - وبناء على الإنتاج الناجح لمجلة "منجزات الأمم المتحدة" باللغات الرسمية الست، تعاون تلفزيون الأمم المتحدة مع قسم الخدمات الشبكية التابع للإدارة لعرض أشرطة فيديو مدة كل منها دقيقتان مخصصة لمنتديات شبكية ومتنقلة باللغات الرسمية الست، وتسمح للمشاهدين بتزيل القصص وتبادلها على أجهزة متنقلة، وتعميمها على صفحاتها وعرضها على بوابات وسائط التواصل الاجتماعي.

٨٠ - وللاستفادة من الخاصية المحسنة للموقع الشبكي الذي أعيد تصميمه (<http://webtv.un.org>)، واصلت خدمة بث الأمم المتحدة على الإنترنت تعزيز الخدمات التي تقدمها إلى الجمهور العالمي من خلال توجيه تغطية حية لاجتماعات الأمم المتحدة ومناسباتها وإتاحة إمكانية الاطلاع على وقائعها عند الطلب من خلال منتديات متعددة، باستخدام وسائل منها الهواتف الذكية وأجهزة محمولة أخرى.

٨١ - وفي إطار الجهود التي تبذلها خدمة البث الشبكي للأمم المتحدة لتعزيز تعدد اللغات، بدأ في حزيران/يونيه ٢٠١٣ لتوفير تغطية حية لوقائع اجتماعات الجمعية العامة ومجلس الأمن باللغات الرسمية الست (أثناء الجلسة). وللمرة الأولى أيضاً، أدمجت تغطية إجراءات محكمة العدل الدولية في منبر البث الشبكي للأمم المتحدة. ومنذ نيسان/أبريل ٢٠١٣، أتيحت لجميع القضايا التي عرضت على المحكمة في تغطية مباشرة وعند الطلب على موقع البث الشبكي للأمم المتحدة باللغتين الإنكليزية والفرنسية وبلغة المتكلم.

٨٢ - وأثناء الفترة قيد الاستعراض، أتاحت خدمة البث الشبكي للأمم المتحدة ما يقرب من ٢ ٥٠٠ شريط فيديو ليطلع عليها، عند الطلب، المستعملون في جميع أنحاء العالم وكان من هذه الأنشطة ٢٢٠ شريط فيديو من التغطية الحية للدورة العاشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، الذي عقد في اسطنبول بتركيا. وإضافة إلى تعزيز الاتصال على المستوى العالمي، تيسر للأمم المتحدة الاتصال الداخلي عبر إتاحة الفرصة لكبار مسؤولي الأمم المتحدة للاتصال بموظفيهم في المقر والميدان عن طريق البث المباشر للقاءات المفتوحة وغيرها من المناسبات.

٨٣ - وأبرمت الإدارة اتفاقاً مع شركة الخطوط الملكية المغربية لبث مواد تلفزيون الأمم المتحدة وإذاعتها على نظام الترفيه أثناء رحلاتها الجوية. وإضافة إلى ذلك، ستكون مجلة الخطوط الجوية التي توزع أثناء الرحلة مفتوحة لعرض أعمال الأمم المتحدة. والخطوط الملكية المغربية هي الشركة الثانية بعد شركة All Nippon للخطوط الجوية اليابانية التي وقّعت اتفاق شراكة مع الإدارة.

التغطية الصحفية والتصويرية

٨٤ - اضطلعت الإدارة ببرنامج رائد لإصدار نشرات صحفية بالإسبانية، وكان ذلك بدعم مرة واحدة من أحد موظفي دائرة الترجمة الإسبانية في إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، أثناء الدورة السادسة والأربعين للجنة السكان والتنمية التي عقدت في الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٣. وأدرجت ست نشرات صحفية بالإسبانية على موقع إلكتروني مخصص ومتاح لأعضاء لجنة الإعلام. وقد صمم البرنامج النموذجي لاستكشاف جدوى ترجمة النشرات الصحفية وأتيح باللغات الرسمية غير الإنكليزية والفرنسية. وكانت النتيجة عدم التمكن من إصدار نشرات صحفية بلغات أخرى، وحتى كمنصوص مترجمة، على أساس عدم تكبد تكاليف.

٨٥ - وفي الفترة الفاصلة بين ١ كانون الثاني/يناير و ٣١ آب/أغسطس ٢٠١٣، أصدر قسم تغطية الاجتماعات في الإدارة ٢ ٤٧٠ نشرة صحفية (٢٧٩ صفحة) باللغتين الإنكليزية والفرنسية. وتكونت نسبة ٢٥ في المائة تقريباً من هذا الناتج (٥٨٩ نشرة

صحفية) من مواجز جلسات الجمعية العامة ومجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، بالإضافة إلى هيئاتها الفرعية ولجانها الفنية. وإضافة إلى ذلك، تضمنت ١ ٣٥٩ نشرة صحفية بيانات وملاحظات ورسائل من الأمين العام ونائب الأمين العام ومواد من مكاتب وإدارات أخرى للأمم المتحدة.

٨٦ - واستمر الطلب على خدمات التصوير في النمو أثناء الفترة المشمولة بالتقرير. وقد غطت مكتبة صور الأمم المتحدة ما يزيد عن ٩٠٠ مناسبة نظمت في المقر وأثناء الأسفار الخارجية التي يضطلع بها الأمين العام. ونتيجة لذلك، نشر ما يقرب من ٥ ٠٠٠ صورة على مكتبة صور الأمم المتحدة وأضيفت ١٨ ٠٠٠ صورة أخرى إلى أرشيف مكتبة صور الأمم المتحدة.

٨٧ - وما زالت الجهود تبذل لرقمنة الصور الفوتوغرافية التاريخية وإتاحتها للجمهور. فقد جهز منها ما يزيد عن ١ ٨٥٠ صورة وأضيفت إلى الموقع الشبكي أثناء الفترة المشمولة بالتقرير. وتشمل الطلبات المقدمة للحصول على هذه الصور الفوتوغرافية نحو ٣ ٣٠٠ طلب قدم إلى مكتبة الصور من دول أعضاء ومن وسائط الإعلام والجمهور العام. وقد وزع على الزبائن ما يزيد عن ٦٥ ٠٠٠ صورة فوتوغرافية شديدة الوضوح عن طريق المكتبة والموقع الإلكتروني للصور.

٨٨ - وفي الفترة الفاصلة بين كانون الثاني/يناير وآب/أغسطس ٢٠١٣، عاجلت وحدة اعتماد وسائط الإعلام والاتصال بما أكثر من ٧٠٠ طلب اعتماد دائم وما يزيد عن ١ ٣٠٠ طلب اعتماد صحفي مؤقت في نيويورك. وقد أتاحت الوحدة المعلومات والمساعدة اللوجستية لما يزيد عن ٤٠٠ ركن صحفي واجتماع إحاطة للصحفيين وساعدت في التغطية الإعلامية لـ ٩٠ اجتماعاً ثنائياً عقدت مع الأمين العام. وإضافة إلى ذلك، وبغية استرعاء انتباه الصحفيين وغيرهم من الشركاء الرئيسيين لما سينظم من مناسبات في المقر، روجت الوحدة، التي تعمل مع مركز الإدارة للوثائق الإعلامية، لمجموعة من المناسبات، وكان ذلك بإرسال معلومات بالبريد الإلكتروني وعبر حساب تويتر الذي أصبح لديه الآن ما يزيد عن ١١ ٠٠٠ من المتابعين.

النشر والتصميم والتسويق

٨٩ - نشرت الإدارة مجموعة تضم ١٠٠ خطاب ألقاه الأمين العام، تحت عنوان بناء مستقبل أفضل للجميع (*Building a Better Future for All*) لتسليط الضوء على الأعمال التي تضطلع بها الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم من أجل السلام والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان وسيادة القانون. ونُشرت هذه المجموعة على شكل كتب بأغلفة سمكية وبأغلفة ورقية وعلى شكل كتب رقمية.

٩٠ - ونُشرت أحدث طبعة من سلسلة حقائق أساسية عن الأمم المتحدة باللغتين الهنغارية والإيطالية. وركز العدد الأول من 'مجلة وقائع الأمم المتحدة' لسنة ٢٠١٣، الذي نُشر ووُزِع في نيسان/أبريل، على مصاعب التعاون في مجال المياه وعلى الفوائد التي يمكن جنيها منه في سياق السنة الدولية للتعاون في مجال المياه. وتطُرقت المجلة في عددها الثاني، الذي نُشر ووُزِع في شهر تموز/يوليه، إلى الطبيعة المتغيرة للأمن، مع التركيز على الآثار الناجمة عن تغير المناخ على الصعيد العالمي؛ والحرب الإلكترونية والجرائم الإلكترونية، والأوبئة، والجريمة المنظمة، والأمن البيولوجي، والأمن الحضري. ومجلة وقائع الأمم المتحدة متاحة أيضا كمنشور إلكتروني.

٩١ - وخلال الفترة الفاصلة بين آذار/مارس وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، نُشرت الإدارة في نشر ٢٥ مقالة نُشرت في الأصل في مجلة Africa Renewal/Afrique Renouveau في منافذ إعلامية أخرى. وفي المجموع، نُشرت المقالات ٣٦٢ مرة باللغتين الإنكليزية والفرنسية في ١٠٠ وسيلة من وسائل الإعلام في أكثر من ٢٥ بلدا.

٩٢ - أما موجز الحولية (*Yearbook Express*) الذي يتضمن مقدمات فصول حولية الأمم المتحدة، ٢٠٠٨ باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، فقد نشر في نيسان/أبريل على الموقع الإلكتروني للحولية (<http://unyearbook.un.org/>).

٩٣ - ومنذ احتياح العاصفة ساندي نيويورك في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، والإدارة تواصل تقديم الدعم من أجل إعداد منشورات معدة للبيع بطريقة تجاوزت دور التوزيع التقليدي الذي كانت تضطلع به الإدارة. وقدمت الإدارة المساعدة إلى فريق الشخصيات البارزة الرفيع المستوى المعني بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ على إعداد تقريره الذي تضمن أهدافا مقترحة بشأن التنمية المستدامة تحت عنوان "شراكة عالمية جديدة"، وذلك من خلال إدارة الإنتاج والتوزيع على حد سواء من أجل دعم كل من المبيعات والتوزيع الداخلي.

٩٤ - وكانت الإدارة طرفا في فريق عامل مشترك بين الوكالات وضع الصيغة النهائية لرخصة المشاع الإبداعي الحكومية الدولية. ولا تتضارب رخصة المشاع الإبداعي مع حقوق التأليف وهي تتيح للمؤلفين والناشرين المزيد من المرونة لتقاسم محتويات أعمالهم مع الآخرين في العالم. وسيسمح تنفيذ رخصة المشاع الإبداعي لقراء منشورات الأمم المتحدة بإعادة استخدام وتوزيع محتواها لأغراض غير تجارية دون الحصول على إذن مسبق من الأمم المتحدة، وهكذا يصبح هذا المحتوى متاحا على نطاق أوسع.

٩٥ - ونُشر حوالي ٢٦٥ عنوانا على شكل رقمي وطُبع ١٣٥ عنوانا خلال الفترة من آذار/مارس إلى منتصف تموز/يوليه ٢٠١٣. ونشر تطبيقان جديدا للأجهزة المحمولة:

وهما إرشادات الإسكوا للتشريعات السبرانية، عن طريق شركة 'أبل' (Apple)، وعمليات السلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة: استعراض سنة (United Nations Peace Operations Year in Review) على الموقع الإعلامي لشركة 'أبل' والموقع الإعلامي لأمازون فاير (Amazon Fire) والموقع الإعلامي لبلاكبيري (Blackberry). وأصبحت منشورات الأمم المتحدة الآن متاحة أيضا على موقع "إيشو" (Issuu) وهو منبر المنشورات الرقمية الأسرع نموا في العالم. ومنذ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، بلغ مجموع قراءات منشورات الأمم المتحدة ٥٧٥٠ قراءة، وتم تنزيل ٥٧٢ نسخة تمهيدية.

٩٦ - وتجري وحدة التقييم وبحوث الاتصالات حاليا تقييما للمنشورات ومدى توفرها، بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وهي أكبر شريك لإدارة شؤون الإعلام في مجال النشر من حيث المبيعات. ويُرتقب معرفة نتائج التقييم خلال الربع الثالث من عام ٢٠١٣.

٩٧ - وأبرمت وحدة نشرة أعمال التنمية ترتيبات تعاون لتبادل الإعلانات الإشهارية مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومع أنباء الأعمال التجارية في الأمريكتين (Business News Americas)، ومع مجلس الكومنولث للأعمال التجارية (Commonwealth Business Council)، وهي توشك على إبرام ترتيب مماثل مع مجلة The Economist. وتم التوصل إلى اتفاق مع منظمة الدول الأمريكية لنشر مواضيع على موقع www.devbusiness.com. ونتيجة لذلك، بلغ عدد أعضاء الموقع الشبكي أعلى مستوى له خلال فترة ١٨ شهرا، وهو يعكس زيادة بنسبة ١٠ في المائة مقارنة بعام ٢٠١٢.

٩٨ - وواصلت وحدة التصميم البياني تقديم الدعم على نطاق المنظمة للمنتجات المطبوعة والإلكترونية المعدّة للنشر ولحملات التوعية من خلال تقديم خدمات إبداعية متكاملة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أكمل فريق التصميم التشكيلي حوالي ٩٨ منتجا معدّا للحملات والمؤتمرات، وهويات علامات تجارية، وشعارات، وكتيبات، وكتبا، وملصقات، ولوحات، ولافئات، ومجموعات مواد صحفية. وأعدت الوحدة معظم تصاميمها باللغات الرسمية الست. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أعدت الوحدة منتجات ريفية المستوى مثل شعارات باستخدام اسم المنظمة كعلامة تجارية لمؤتمر القمة العالمي للمساعدة الإنسانية في عام ٢٠١٤؛ وبرنامجا للهوية المرئية للاجتماع الرفيع المستوى بشأن الإعاقة والتنمية والمراكز التي يسهل الوصول لها؛ وسلسلة من الرسوم الساكنة والمتحركة التعريفية لحملة الألف يوم للأنشطة المتصلة بالأهداف الإنمائية للألفية؛ وبرنامجا للهوية المرئية من أجل مبعوث الأمين العام المعني بالشباب؛ وحملة للتعريف بالعلامة التجارية لليوم الدولي للسلام؛ وحملة إشهارية بشأن الذكرى السنوية العشرين لإنشاء مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

٩٩ - وخلال فترة تجديد مبنى الجمعية العامة، تم بنجاح نقل مكتبة الأمم المتحدة إلى مبنى مكتبة داغ همرشولد (الطابق ١ باء). وهذا المكان يجذب الزوار، ويجري بذل قصارى الجهود لتحقيق أكبر قدر من المبيعات.

ثانياً - الاستنتاجات

١٠٠ - رغم التطرق إلى الأنشطة التي تضطلع بها الإدارة بشكل مفصّل في إطار مختلف شعبها وبرامجها الفرعية في التقارير التي تُقدّم كل سنة إلى لجنة الإعلام، فإن هذه الوثيقة هي عبارة عن سجل للمستجدات الهامة التي طرأت منذ عرض تلك التقارير على اللجنة، كما أنها تتيح فرصة لإظهار التكامل والترابط في طريقة عمل البرامج الفرعية الثلاثة مع بعضها البعض وذلك تنفيذاً للولايات التي أسندتها الدول الأعضاء إلى المنظمة، وتلبيةً لتوقعات أولئك الذين تسعى الدول الأعضاء والمنظمة لخدمتهم. وإن هذا التوجيه والاهتمام العالمي المتواصل هو الذي يسمح للإدارة بالتواصل والتنسيق والإعلام والإشراك.